

الألقاب الملكية في المملكة العربية السعودية

هناك العديد من الألقاب الملكية التي تم إطلاقها على من حكموا المملكة العربية السعودية، وتجدر الإشارة إلى أن كل من يحمل لقب الجلالة أو الملك هما الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود منذ توليهم الحكم في المملكة، واستمر هذا اللقب مع أبنائهم فيصل وسعود وخالد وفهد، كما تم إلقاء لقب خادم الشرفين الذي حمله القائد صلاح الدين الأيوبي والسلطان العثماني سليم الأول، وفي المملكة العربية السعودية أول من قام بإطلاق ذلك اللقب على نفسه هو الملك فيصل، ولكنه لم يرغب أن ينادى به، فعندما قدمت الكسوة الخاصة بالكعبة في فترة حكمه، اكتفى بالكتابة عليها أنه تم تقديمها في عهد خادم الحرمين الشريفين دون ذكر الاسم، وجاء من بعده الملك خالد أيضا الذي انتهج نهجه ولم يرغب في استخدام اللقب.

كم عدد الملوك الذين حكموا المملكة العربية السعودية

يبحث الكثير من الأشخاص عن إجابة لهذا السؤال، ومن الجدير ذكره أنّ أول من تولى حكم المملكة العربية السعودية هو مؤسس المملكة الملك عبد العزيز بن سعود، وبعد وفاته تولى الملك سعود بن عبد العزيز الحكم، وتتابع الحكام إلى أن تولى الملك خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - حكم المملكة، وبالتالي؛ فإن الملك سلمان يُعتبر هو الحاكم رقم 7 في تاريخ المملكة، وهذا يُشير إلى أن عدد جميع ملوك المملكة العربية السعودية يبلغ سبعة حكام منذ تأسيس الدولة وتولي الملك عبد العزيز الحكم وحتى يومنا هذا.

ملوك السعودية بالترتيب

أحصت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين عدد ملوك المملكة العربية السعودية مع توضيح المدة التي قد تقلد الحكم فيها كل ملك وأهم إنجازات كل منهم أيضًا باستفاضة وتفصيل، وذلك بداية من الملك عبد العزيز آل سعود، وحتى خادم الحرمين الشريفين جلاله الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - ولقد جاءت أسماء ملوك السعودية بالترتيب على النحو الآتي:

الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

اسمه بالكامل هو عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، وهو مؤسس المملكة وأول من حكمها، ولد الملك عبد العزيز في الرياض في عام 1876م وهاجر إلى الكويت مع عائلته عندما بلغ العشر سنوات بعد هزيمة آل سعود أمام آل رشيد، وقد تمكن الملك عبد العزيز من دخول الرياض من جديد في عام 1902م والسيطرة عليها؛ ومن هنا ظهرت الدولة السعودية الحديثة، وقد تمكن الملك من أن فرض سيطرته على جزء كبير من شبه الجزيرة العربية، وقام بتغيير اسم تلك المنطقة من أرض نجد والحجاز إلى الاسم المتعارف عليه حتى يومنا هذا وهو المملكة العربية السعودية، في عام 1932 للميلاد، وتوفي الملك عبد العزيز عن عمر يناهز الـ 77 عامًا، وكان ذلك في عام 1953م وتم دفنه في الرياض، وبذلك؛ فهو يُعد أول حاكم للمملكة بعد توحيدها.

الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

وهو أحد أبناء الملك عبد العزيز مؤسس المملكة، وُلد في 1902 م أي في نفس العام الذي تمكن فيه والده من استرداد الرياض من أيدي آل رشيد، وقد قام الملك سعود بمجهود كبير في مجال الأعمال الحربية والسياسية، ولذلك؛ أسند الملك عبد العزيز حينذاك إليه مهمة إدارة شؤون منطقة نجد، ولقد تم مبايعته ليكون وليًا للعهد وحكمًا للبلاد خلفًا لوالده في عام 1933م، وأصبح هو قائد القوات المسلحة عام 1953م، وعند وفاة الملك عبد العزيز؛ تولى الملك سعود حكم البلاد في عام 1953م وظل على رأس الحكم حتى عام 1964م، حيث قد تم بعد ذلك مبايعة ولي العهد في هذه الفترة وهو الملك فيصل عبد العزيز يكون هو حاكم البلاد، وعندما اشتد المرض على الملك سعود سافر إلى اليونان للعلاج حيث وافته المنية بها، وتم نقل الجثمان إلى المملكة وصلاة الجنازة في مكة المكرمة بالحرم المكي، ثم تم دفنه بمقابر العود في الرياض.

الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

وهو أيضًا أحد أبناء مؤسس المملكة الملك عبد العزيز، ولقد وُلد في عام 1906م في العام التي وقعت فيه معركة روضة الهنا التي انتصر بها، ولقد كان الملك فيصل يشارك والده في مختلف المعارك الحربية، وفي عام 1925م، أصبح الملك هو أمير منطقة الحجاز، وتم تعيينه وزيرًا للخارجية في عام 1932م، وكان يشغل أيضًا منصب رئيس مجلس الشورى، وتدرج في المناصب والمهام الوطنية إلى أن تولى مقاليد حكم الدولة في عام 1964م، وقد توفي الملك فيصل عن عمر يناهز الـ 69 عامًا، في عام 1975 للميلاد.

الملك خالد بن عبدالعزیز آل سعود

وهو ابن الملك عبد العزيز أيضاً، وقد تولى الملك خالد الحكم خلفاً لأخيه فيصل بن عبد العزيز بعد وفاته، وولد الملك خالد في عام 1906م بعد ولادة الملك فيصل، وكان الملك عبد العزيز في ذلك الحين مشغولاً باسترداد الأحساء التي كانت حينذاك واقعة تحت حكم وسيطرة الأتراك، ولقد شارك الملك خالد في عدة معارك مثل معركة الرغامة ومعركة السبلة ومعركة الدبديبة وغيرهم، وقام والده باختياره في عام 1934م ليكون رئيساً للوفد السعودي ممثلاً للمملكة في مفاوضات الصلح بين المملكة واليمن والتي قد عقدت الطائف، وتكلفت تلك المفاوضات بالنجاح المبهر، وبناءً على ذلك تم منحه جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام في عام 1401هـ، وقد استلم الحكم إثر وفاة الملك فيصل في عام 1975م، وقد وافته المنية في منزله بمدينة الطائف في عام 1982م عن عمر ناهز الـ 70 سنة وتم دفنه بمقابر العود في الرياض.

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وُلد الملك فهد بن عبد العزيز في عام 1921 للميلاد، وقد حصل على تعليمه في مدرسة الأمراء التي قد قام الملك عبد العزيز ببنائها لتعليم أبنائه بها، كما أكمل دراسته في المعهد السعودي في مكة المكرمة، وفي عام 1373هـ صدر قرار ملكي بتعيين الملك فهد وزيراً للمعارف، ثم تم تعيينه وزيراً للداخلية في عام 1382 هجرياً، وقد تمت مبايعته لتولي الحكم بالدولة بعد وفاة أخيه الملك خالد بن عبد العزيز في عام 1982م، ويُعد الملك فهد هو أول من حمل لقب "خادم الحرمين الشريفين"، وتوفي في عام 2005م - 1426هـ عن عمر 84 سنة، وتم دفنه في الرياض بمقابر العود في الرياض.

الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

أمّا الملك عبد الله بن عبد العزيز فقد ولد في عام 1924م وقد شهد حقبة زمنية وتاريخية هامة من الأحداث والمعارك الملاحقة في المنطقة العربية؛ مما زاد من خبراته السياسية والحربية، ولذلك وقع اختيار الملك فيصل عليه ليكون رئيساً للحرس الوطني في عام 1964م، والذي أصبح بفضل والده الملك عبد العزيز صرحاً حضرياً متكامل الأركان داخل المؤسسة العسكرية، وعيد الملك عبد الله رئيس للوزراء إلى جانب رئاسة الحرس الوطني ووليّاً للعهد، وبعد وفاة الملك فهد، تم مبايعته الملك عبد الله ليكون حكاماً للمملكة في عام 2005م ليكون بذلك الملك السادس من ملوك المملكة العربية السعودية، ولقد شهدت المملكة في عهده الكثير من التطور الاقتصادي والسياحي والتنمية الشاملة التي قد شملت كل جوانب الحياة، وتوفي الملك عبدالله في عام 2015 للميلاد.

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

يعتبر الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - هو الملك السابع في تاريخ المملكة العربية السعودية الحديثة، والذي وُلد في عام 1935م وهو الابن رقم 25 من بين أبناء مؤسس المملكة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، وقد كانت نشأة الملك سلمان في القصر الملكي بين إخوانه، وكان دائماً ما يحضر اللقاءات الرسمية والدولية مع والده، وتجدر الإشارة إلى أن الملك سلمان تلقى تعليمه الأولي بمدرسة الأمراء وختم حفظ القرآن الكريم كاملاً في سن عشر سنوات، ولقد تمكن من الحصول على عدد كبير من الشهادات والجوائز، حيث حصل على درجة الدكتوراه الفخرية من بعض الجامعات داخل المملكة، وقد تولى إمارة الرياض وتدرج في المناصب إلى أن أصبح وزيراً للدفاع في عام 2011م، وقد تمت مبايعته ليكون وليّاً للعهد وبعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله؛ وبالفعل تم مبايعته من جديد ليكون حكاماً وملكاً للبلاد في عام 2015م وهو الحاكم الحالي للمملكة وقد قام باختيار نجله محمد بن سلمان ليكون وليّاً للعهد، ويُذكر أن المملكة العربية السعودية قد شهدت نقلة تنموية وتطويرية غير مسبوقه في عهد الملك سلمان؛ وقد تكلفت تلك الجهود بمبادرة رؤية 2030 السعودية تحت رعاية الملك وولي العهد والتي قد بدأت المشاريع الخاصة بتنفيذها بالفعل مع مطلع العقد الحالي.